خطابي وارمك ردائي شمرت عن ساعد الاجتهاد ثانيا في ساعد استعارة بالكناية
علي مذهب المتقدمين وعلي مذهب السكاكي وصاحب التلخيص في الاجتهاد استعا ره
~~بالكناية علي مذهب المتقدمين وعلي مذهب السكاكي وصاحب التلخيص في الاجتهاد~~
~~استعارة~~ تخييلية والمكني عنه او المشبه به علي ما سبق من الخلاف في تفسيرها هو
انسان شديد الاهتمام في عمل بيديه فيكون في الساعد استعارة تخييلية وفي
شمرت ترشيح وقوله ثانيا صفة لمحذوف اي شهرا ثانيا او وقتا والترصيف
الضم من رصفت الحجارة اذا ضممت بعضها الي بعض **قوله** معقلات مسايل الاعرا ب
فانتحتها في معقلات استعارة بالكناية علي مذهب المتقدمين وعلي مذهب
السكاكي وصاحب التلخيص في مسايل الاعراب استعارة بالكناية والمكني
عنه او المشبه به علي ما مر هو اماكن معقلة فيكون في المعقلات استعارة
تخييلية وفي انتحتها ترشيح **قوله** ومعضلات هو بكسر الضاد جمع معضلة
او معضلة من اعضل الامر اذا اشتد يستشكلها الطلاب اي يعد ونها
مشكلة معية الادراك وفي الشرح وعندي ان معناه يطلبون اشكالها اه
بكسر الهمزة اي ازالة التباسها يقال اشكل الامر وشكل اذا التبس
فالهمزة فيه للسلب يعني في أشكل الذي مصدره الاشكال وليس الضمير
المجرور يعني عايدا الي يستشكلها كما توهمه بعض الهندين المعاصرين
للشارح فاعترض بانه لا يلزم من جعل الهمزة في اشكلت للسلب ان تكون
في استفعل لذلك فان الهمزة في افعل للقطع وفي استفعل للوصل ولانه
الهمزة حذفت في استفعل لكونها للوصل ولم يخلق الله تعالي في المضارع
همزة وصل فليس في قوله يستشكلها همزة انتهي ومنشا هذا الاعتراض
كما علمت سوء الفهم وغلبة الوهم نعم يرد علي الشارح انه اذا كان المعني
يطلبون اشكالها والاشكال مصدر اشكل الامر اذا التبس لمن ابي لي
معني الازالة والسلب ولم يذكر صاحب الصحاح شكل الامر بمعني التبس مثل
اشكل الامر اذا التبس ثم قال وشكلت الكتاب اي قيدته بالاعراب ويقال
ايضا اشكلت الكتاب بالالف كانك ازلت عنه الاشكال والالتباس وهذا
نقلته من كتاب من غير سماع انتهي والتنقيح التهذيب قال في الصحاح
وتنقيح الشعر تهذيبه يقال خير الشعر الحولي المنقح وتنقيح العظم استخراج
مخه تقول منه نقحت العظم وانتقحته بمعني فدونك كتابا تشد الرحال   قوله ح
فيما دونه في الشرح هذه الفا الفصيحة اي اذا كان الامر كذلك فدونك
كتابا اي خذ كتابا فهو مفعول وفيه اقامة الظاهر مقام المضمر لتعميد
التعظيم وكان القياس ان يحليه بلام العهد لكن نكره تفخيما ويحتمل ان يكون

المفعول

المفعول محذوفا اي فدونكه وكتابا حال موطية واقول وضع الظاهر موضع
المضمر وان سلم كونه للتعظيم فانما يكون له اذا كان ذلك الظاهر مما يشعر
بالتعظيم كالالقاب المشعرة بالمدح وكتاب ليس كذلك فان قلت فما فايدة
وضع الظاهر هنا موضع المضمر علي هذا التقدير قلت التوصل الي التنكير
الدال علي التعظيم **ثم** الفا الفصيحة هي الداخلة علي جملة مسببة عن جملة
غير مذكورة نحو الفا في قوله تعالي فانفجرت اذ التقدير فضرب فانفجرت او ان
ضربها فقد انفجرت وظاهر كلام صاحب الكشاف ان تسميتها فصيحة انما هو
علي التقدير الثاني فظاهر كلام صاحب المفتاح انه علي التقدير الاول
وقيل هي فصيحة علي التقديرين وهو قول الاكثر وفي حاشية التفتازاني
ووجه فصاحتها انبا وها عن ذلك المحذوف بحيث لو ذكر لم يكن بذلك الحسن
مع حسن موقع ذوقي لا يمكن التعبير عنه **قوله** اذ كان الموضع في هذا الغرض
اعلم ان المصلحة المترتبة علي الفعل من حيث انها طرفه ونهايته تسمي غاية
ومن حيث انها حاصلة منه تسمي فايدة ومن حيث انها مقصود فاعله ولاجلها
اقدم علي الفعل تسمي غرضا وعلة غايية وهذه لا توجد في افعاله تعالي
وان جمت فوايدها وكثرت وفي الشرح اذ تعليلية ومتعلقها اما مذكور ه
وهو اسم الفعل او تشد او تنفق علي سبيل التنازع واما محذوف
اي وقع ذلك اي المقدم ذكره من شد الرحال ونفوق المحول واقول ينبغي ه
ان يكون المقدر المحذوف بلفظ المضارع ولا يظهر تقديره ماضيا الا لو
الصنف شدت ونفقت بلفظ الماضي او يكون مراده بتشد وتنفق الماضي **قوله**
ولم ينسج ناسج علي منواله النسج الحياكة والمنوال الخشب التي يحاك الثوب
عليها وينسج بكسر السين وضمها وفي منواله استعارة بالكناية علي مذهب
المتقدمين وعلي مذهب السكاكي وصاحب التلخيص في الضمير استعارة بالكناية
والمكني عنه او المشبه به ثوب بديع الصنعة فيكون المنوال استعارة تخييلية
والنسج ترشيحا والمقدمة بكسر الدال من قدم بمعني تقدم او بفتحها من
قدمت الشي جعلته متقدما **قوله** المسماة بالاعراب عن قواعد الاعراب
الاعراب الاول لغوي بمعني الافصاح والثاني اصطلاحي بمعني النحو واضافة
القواعد اليه اضافة بيانية او بمعني تطبيق المركب علي القواعد النحوية والشذ   ره
بمجمتين القطعة من الذهب تلتقط من المعدن بلا اذابة او اللولوة الصغيرة
قوله بل كقطرة من قطرات بحر في الشرح ولا يسبب بغرضه من التدريج
في تقليل ما في المقدمة بالنسبة الي ما لم يسبق فيها ان تقول بل كقطرة من بحر ولا
يظهر جهة حسن للاتيان هنا بجمع القلة المنكر وهو قطرات واقول لعله انما

Copyright © King Saud University